



الحمد لله الذي جعل الأمانة في كل شيء والأمانة أنواع وأفضل هذه الأمانات أمانة حمل الشرع والدين وتبليغها للناس أجمعين قال المولى القدير (( إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا )) الأحزاب 72 . كما إن ضياعها علامة من علامات الساعة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ( إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. قال فكيف إضاعتها يا رسول الله ؟ قال : إذا اسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ) رواه البخاري . وأنا أقول صدقت يا حبيبي فداءك أبي وأمي كم من الأمور أسندت لمن هم غير أهل لها فضلوها وفسدوا وفسدوا وكم من منتسب لأهل العلم والعلماء وهو جاهل أو صاحب هوى وتحريم ختان الإناث وتجريم من تلبس النقاب وتطلب العفاف ليس عنا ببعيد .

### سبب كتابة هذا الموضوع

- كثير من الناس في هذا الزمن ألا مارحم ربك ممن يتكلمون بأسم الدين ويكتبون فيه يفقدون الأصول الشرعية بضوابطها والأمانة العلمية بمفاهيمها ويظنون بأنهم يصلحون وهم يفسدون أو يأجرون وهم يأثمون . ولا أعلم كيف لمن يريد أن يركب البحر في خضم طلائم الأمواج وهو لا يعلم السباحة ، وكم في هذا الزمن من الفتن والأمواج والأهوال ما الله به عليم .
  - بلغني من أحد المقربين بأن موضوعاتي التي أكتبها في المنتدى موجودة ومنتشرة في منتديات أخرى، فحمدت الله على توفيقه في توصيل ما أكتب إلى أكبر عدد من المسلمين لفهم دين رب العالمين. ولكن الهول من أن تأخذ هذه المواضيع ويحذف اسمي وينسب الموضوع لغيري . فهذا الفعل ليس من الأمانة العلمية .
- سؤال : إذا ما هي الأمانة العلمية وكيفية تحقيقها ؟**
- الأمانة العلمية تكون في أمرين في أصل الكلام أي ( المنقول أو المكتوب ) وفي كاتبة ( وهو المنقول عنه )

### أما بالنسبة للمنقول أو المكتوب :

أن يكون الكلام واضح مقيد فيه تحقيق وتدقيق وإحالة ويتم عرضة من كل الجوانب وخاصة إذا كانت من الأمور الخلافية التي تحتاج عرض أقوال كل فريق ودليلة على حده وشرح جميع الأقوال سواء كانت راجحة أم مرجوحة حتى لو تميل إلى قول من الأقوال المرجوحة ثم تبين بعد العرض والتحليل والدراسة القول الراجح في المسألة وما تميل إليه ولو ذكرت الأسباب التي بنيت عليها ميلك لهذا القول ذلك أفضل ، وبالطبع يتم ذكر المراجع بالتفصيل وذلك من أجل إحالة القارئ لها إذا أراد الرجوع والتمحيص والاستطالة والزيادة.

### أما بالنسبة للمنقول عنه :

من الأمانة العلمية أن ينسب الكلام إلى الراوي الأصلي الذي تم النقل عنه وإذا ذكر الموضوع والمكان الذي كتب فيه كلمة هذا أفضل وخاصة إذا كان المنقول مواضيع كاملة أو تقرير أو أبحاث . أما إن كانت فكره أو جملة أو معلومة وقد بنيت أنت عليها موضوع من عندك فلا بأس من عدم الذكر ولو ذكرت سبب إيحائك لكتابة الموضوع لكان أفضل.

### والسؤال لماذا هذا كله ؟

هذا من باب التوثيق العلمي وإعطاء كل ذي حقه وعدم الظلم بإغتصاب حقوق الغير. هذا ما اجتهدت فيه من أجل إظهار الأمانة والمحافظة على حقوق الغير  
والله أعلم وصلى الله علي محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم .

كاتب المقالة : الشيخ/محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 24/10/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)